درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - يسالونك عن الشريعة 64 - تطبيق الشريعة ودعاوى تخريب الاقتصاد 5

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا - 00:00:00

ان نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك ميكانيك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا - 00:01:19

نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة يسألونك عن الشريعة في حلقتها السادسة - 00:01:39

والاربعين لا يزال الحديث موصولا حول تحكيم الشريعة ودعوى او ودعاوى تخريب الاقتصاد وهذه هي الحلقة الخامسة في هذا العنوان الجزئي. لقد ذكرنا لحضراتكم مرارا الفكرة الاقتصادية الاسلامية لا يزال يقدم المزيد من صيغ التمويل - 00:01:59

المعاصرة التي تقدم بدائل من المعاملات الربوية والعقود الربوية. تحدثنا بالامس عن المشاركة المتناقصة المنتهية بالتبليك لعلكم تذكرون. اليوم عقد اخر مشابه اسمه الايجار بالتبليك شائع في هذا البلد له نظير اسلامي واود ان اقدم له بان الاصل في العقود والشروط الحل حتى يأتي - 00:02:29

فيما يدل على التحريم وهذا من سعة هذه الشريعة. ومن صلاحيتها لكل زمان ومكان. بل لا يصلح الزمان ولا يصلح المكان الا بها الاصل في العقود الاصل في الشروط الحل. المعاملات غير العبادات. الاصل في العبادات التوقيف - 00:03:05

المنع حتى يأتي ما يدل على الحل لانه لا يعبد الله الا بما شرع رسول الله. اما في باب المعاملات الاصل وهو الحل والسعة والمرونة. وعلى مدعي التحريم ان يأتي بالدليل على ذلك. الايجار - 00:03:27

المنتهي بالتبليغ في ضابط للجواز وضابط للمنع وهذا مما نظرته المجامع الفقهية المعاصرة وانتهت الى ترسيم وتأصيل وترتيب هذه هذه الصيغة من صيغ التمويه لكي تكون بديلا من اللجوء الى عقد المرج التقليدي الذي - 00:03:45

قدموا فيه قروض ربوية لتملك بيوت ما هو ضابط المنع ان يرد عقدان مختلفان في وقت واحد على عين واحدة في زمن واحد ما ينفعش ربنا مستأجر. ابقى انا مشتري. ما ينفعش ابقى انا مؤجر وفي نفس الوقت انا بائع. ان التزاماتي - 00:04:10

تاجر التزاماتي كمشتري. التزاماتي كمؤجل غير التزاماتي كبائع. اخد المسار ده او المسار ده. عندما ينتهي في احد المسارين ادخل في المسار الذي بعده. يبقى ضابط الجواز وجود عقدين منفصلين - 00:04:35

يستقل كل منهما عن الاخر زمانا بحيث يكون ابرام عقد البيع بعد ابرام عقد الاجارة او وجود وعي حد بالتمليك في نهاية مدة الاجارة وان تكون الادارة فعلية وليست ساترة للبيع. يعني ابدأ بعقد ايجار عادي - 00:04:55

يا ثم في نهاية المطاف فيه عقد بيع بعد ان ينتهي عقد الايجار. او فيه وعد بالبيع بسعر معين في نهاية المدة. انما يمشوا الاتنين مع بعض على التوازي المؤجر - 00:05:19

من البائع والمستأجر غير المشتري. ده له احكام وده له وده له احكام. ده له تابعات وده له تابعات. خلط العقود وخلط يحدس فسادا في كليهما. يبقى نمشي بالترتيب نبدأ مستأجرين. ازا انتهت مدة الايجار - 00:05:38

في عقد اخر وهو عقد ايه البيع اما ان فيه وعد بالبيع من البداية او عقد بالبيعة يستأنف ده انتهاء مدة الايجار. لكن تجنبا للصورية. الصورية دايما تبطل يعني العقود - 00:06:00

ازا المسألة بمجرد اجراء صوري بحت. ليس له اثر على الواقع بالكلية. هذا يؤدي الى فساد العقد وتجنبا للصورية قالوا لابد ان يكون ضمان العين المؤجرة على المالك لعلى المستأجر. از انا فعلا مستأجر - 00:06:19

يبقى مين اللي بيضمن العقار المالك ولا المستأجر؟ المالك لو انت استأجرت عقد ايجار عادي وحدس اي في السقف مسلا مين اللي بيتحمل تصلاح البيت صاحب البيت مش انت انت مستأجر هو مسؤول - 00:06:39

اني اوفر البيت على نحو يمكنك من استيفاء المنفعة. فما يتعلق بالضمان او بالصيانة الاساسية مسئولية المادة. لكن الصلاة التشغيلية اللي بتترتب على التشغيل. حنفية خربت وانضة اتحرقت دي مترتبة على - 00:06:59

استعمال البيت وعلى التشغيل الصيانة التشغيلية على المستأجر الصيانة الاساسية على مين؟ على المالك صاحب العقار. اما ان يكون ضمان العين المؤجرة على المالك لا على المستأجر. نعم وبهذا يتحمل - 00:07:19

ان هو المالك ما يلحق العين اه من تلف غير ناشئ من تعدي المستأجر او تفريطه. فاضي ان انا مستعجل. حدس اعصار هيروكين في في المنطقة كلها شالوا البيت هل انا كمستأجر مسؤول؟ لا طبعا - 00:07:39

فهذه المصيبة تقع على عاتق مالك البيت هو عامل تأمين مش عامل تأمين دي قضيته هو. انا انا بدفع فلوس مقابل اخد منفعة. والتزامه ان يمكنني من استيفاء المنفعة. فاذا حدس امر - 00:08:00

او امر يعني يعني آآ لا علاقة لي به فانا لا اسأل عنه اذا اشتمل العقد على تأمين ان في تأمين تأمين العين المؤجرة التأمين ده مسئولية مين ؟ المستأجر ولا المالك؟ - 00:08:20

اه الملك طبعا لان هو العقار عقاره. وهو المسئول عن تأمينه. بعدين حاجتين ان يكون التأمين تعاونيا لو افترضنا من شركات تأمين تعاونية اسلامية موجودة. او او يعني تكافلية وعندنا حلقة كاملة بكرة ان شاء الله. على موضوع عقد التأمين - 00:08:42

والفرق بين التأمين التقليدي التجاري والتأمين التكافلي والتأمين الاسلامي دي كلها صيغ هنتكلم فيها باذن الله تعالى. يبقى اذا اشتمنا انعقد على تأمين يجب ان يكون التأمين تعاونيا اسلاميا لا تجاريا يتحمله المالك المؤجر وليس - 00:09:05

سائل مستعجل. طيب يجب ان تطبق على عقد الايجار المنتهية بالتمليك احكام الايجارات الايجارة واحكم البيع عند تملك الايه؟ العين. ما هو انا بمرحلتين. المرحلة الاولى انا مستأجر احكام عقد الاجارة. بعدين بادخل بابقى مشتري. بعد ما تنتهي المرحلة الاولى هذه يبقى تحكمني احكام عقد البيع - 00:09:26

العقد الجديد. ونؤكد نفقات الصيانة غير التشغيلية على المؤجر. لا هي لكن التشغيلية على المستأجر. اي خلل اساسي يفوت المنفعة مسئولية اصلاحه عادت العين الى ما كانت بحيث اتمكن من استيفائهم مسئولية ملك العقار المؤجر مش مسئولية المستأجر - 00:09:56

انا نشوف في بعض صور العقد الممنوعة وصور العقد المشروعة كتطبيق كأنه تمرين على تطبيق الكلام اللي احنا قلناه ده. منصور العقد الممنوعة يقول لك ايه؟ عقد ايجار ينتهي بتملك العين تلقائيا. يعني انت تعال هنا - 00:10:26

انا عامل لك عقد ايجارة لمدة خمسين يعني خمسين شهر وفي نهاية المدة امتى ؟ اوتوماتيك ليه ؟ تلقائي بدون اجراء انت مالك، لأ عقد ديار ايجارة. عايزين نخش في عقد بيع نعمل اجراء جديد ونعمل التراتيب ادارية وقانونية جديدة. تنهي العلاقة - 00:10:46

القديمة وتدخلني في علاقة جديدة علاقة بائع ومشتري آآ منصور العقد الجائزة عقد اجارة يمكن مستأجر للانتفاع بالعين المؤجرة مقابل اجرة معلومة في مدة معلومة واقترنت به عقد بهبة العين للمستأجر. يعني انا بعمله كيف بقول له ازا وفيت بكامل الاجرة على مدى خمسين شهر - 00:11:09

في عقد هبة ساهب لك هذا البيت مقابل زيرو. او مقابل دولار صورة مقبولة انا عندي عقدين عقد ايجارة في البداية اذا انتهى هذا العقد ساجد عقد هبة منتزره كأنه مكافأة - 00:11:44

له على وفائه بالتزاماته طوال مدة ايه؟ التأجير. معلقا على سداد كامل الاجرة بعقد مستقل او وعد بالهبة بعد سداد كامل الاجرة في صورة اخرى ايضا جائزة عقد ايجارة. مع اعطاء المالك الخيار للمستأجر بشراء - 00:12:00
المؤجرة بسعر السوق. يا مسل اتأجرت سيارة وبتدفع تلتميت دولار شهريا. يصح انه يقول لك هو في اخر المدة بعد ما تنتهي التلاتين شهر او الاربعين شهر اشتري ايهاب سعر السوق - 00:12:27
خيار انت تقبله اقتصاديا ما تقبلهوش دي قضية اخرى. انما من حيث الجواز الشرعي جائز. انا بأجرها لك تلاتين شهر اربعين شهر واديك فرصة اولوية لو عايز تشتري اشتري بسعر السوق او بسعر يكون متفق عليه - 00:12:43
عقد ايجارة يمكن من الانتفاع بالعين وبعدين وعد ببيع العين المؤجرة في نهاية المدة بثمن يرتفع عليه الطرفان او سعر السوق اما نتفق على تمن مسبقا او نقول بحسب السعر السوق بحسب ما يسفر عنه تقويم المثمنين - 00:13:05
هذه السلعة. هو الفطري ان ما فيش عقدين ينصرفوا على عين واحدة في وقت واحد اثارهم منتفية. اثارهم مختلفة متناقضة انا كمالك ضامن للعين وملتزم بالتأمين وملتزم بالضرائب. بنفقات السنة الاساسية. واذا كنت انا مستأجر لأ ده انا - 00:13:32
لا ملتزم لا في امين ولا ضرايب ولا ولا صيانة اساسية ما تعملش عقدين ينصبوا على عين واحدة في زمن من واحد اثارهما متناقضة. اعمل عقدين على التعاقب وليس على التوازي. عشان ما تخلطش الاوراق مع بعضها. نخطط - 00:14:01
العلاقة الاولى العلاقة التأجيرية ندخل في علاقة تانية علاقة بيع وشراء بعد هذا اما بثمن متفق عليه اهو بسعر السوق او بعقد هبة اديها له مقابل لا شيء مقابل زيرو مقابل دولار مقابل كزا يمكن ترتيب - 00:14:21
المسألة على اي صيغة تنافسية يتفق عليها الاطراف نؤكد مرة اخرى ان الاصل في العقود والشروط الحل حتى يأتي ما يدل على الحل. حتى يأتي ما يدل على التحريم. الشريعة عرفت جملة من الشركات مسلا - 00:14:41
العنان والمضاربة والوجوه وكزا. والقوانين المعاصرة عرفت ايه؟ الشاكة اسهم التوصية البسيطة ذات المسئولية المحدودة دي اسماء قانونية صيغ قانونية لشركات معاصرة. انما في عندنا ازمة مع هذه الاسماء المعاصرة. ولا مع هذه الصيغ المعاصرة. انا عندي عندي قواعد تنطبق على اي صيغة - 00:15:03
على اي نموزج يبقى هذا النموزج مقبول. ازا فيه اخلال يبقى بتحفز على شرط شل الشرط ده عشان تبقى الشركة دي مزبوطة يعني لا الغي النموزج بالكامل بقول هو تحفظي على الجزئية دي على الشرط ده لانه - 00:15:33
لا ينبغي ان تشترط شروطا تعارض كتاب الله. فاذا ازلت الشرط الفاسد عاد العقد الى اصله من الحل. فالاصل في العقود جميعا والشروط جميعا الحل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:15:54
اي خلق الانتفاعكم. وبالتالي الاقتصادي المسلم لما بيدرس في اي مجلس اقتصادي مش مكبل هي دين ولمكبل الرجلين بقواعد تغل يده وتغل عقله وتغل حركته. بنقول له انطلق كما شئت. جدد - 00:16:14
وفكر وابدأ لكن في بس فريم خد بالك منه الربا ما ينفعش. والغرر ما ينفعش. والغش ما ينفعش والتدليس ما ينفعش. والتزوير ما ينفعش. ده فريم اخلاقي يضبط التعامل. وداخل هذه الدائرة تركض خيوط - 00:16:38
المجتهدين يمينا وشمالا صيغة جديدة وتقدم نمازج لا اشكال عندنا في في هذا كله وبهذا فقط هذه ترجمة او تجلي او تطبيق لقاعدة ان الشريعة صالحة لكل زمان ومكان. بل لا يصلح الزمان الا بها - 00:16:58
ولا يصلح المكان الا بها. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا تعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 00:17:26
اظن ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني - 00:17:46
وقد كنت بصيرا قال كذلك فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك النبي محمد - 00:18:10

وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:40